**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه الحلقة الثالثة والثمانون في موضوع (الحفيظ) والتي هي بعنوان :**

**\* حفظ القرآن : 4) علو درجة الحافظ في الجنة :**

**عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله : ( يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا ، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها )) . قال ابن حجر الهيتمي : الخبر خاص بمن يحفظه عن ظهر قلب ، لأن مجرد القراءة في الخط لا يختلف الناس فيها.**

**قال الإمام الخطابي – رحمه الله - : (( وجاء في الأثر أن عدد آي القرآن ، على قدر درج الجنة ، فيقال للقارئ ارق في الدرج على قدر ما كنت تقرأ من آي القرآن فمن استوفى قراءة جميع القرآن ، استولى على أقصى درج الجنة في الآخرة ، ومن قرأ جزءاً منه ، كان رقيه في الدرج على قدر ذلك ، فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراءة) أ.هـ.**

**وقال صلى الله عليه وسلم : (( الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن**

 **ويتتعتع فيه ، وهو عليه شاق ، له أجران )). فحافظ القرآن سيكون مع**

 **خير ملائكة الله تعالى يوم القيامة وهم السفرة الكرام البرررة عليهم السلام**

**وفي الحديث – واللفظ للبخاري - : (مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة) فيا له من شرف أن تكون مع من قال الله فيهم : ) فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ. مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ . بِأَيْدِي سَفَرَةٍ .كِرَامٍ بَرَرَةٍ (**

**5) القرآن يشفع لصاحبه عند ربه :**

**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( أبشروا ! فإن هذا القرآن طرفه بيد الله ، وطرفه بأيديكم ، فتمسكوا به ، فإنكم لن تهلكوا ، ولن تضلوا بعده أبدا )) .فلا يرضى القرآن حتى يأخذ بأيدي حافظه إلى جنات عدن ، يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ! . وفي يوم القيامة أيضا يشفع القرآن لأهله وحملته، وشفاعته مقبولة عند الله تعالى، ففي الحديث (اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه). فهنيئاً لمن يشفع له هذا الكتاب العظيم في ذلك اليوم العصيب.**

**6) يوضع على رأس الحافظ تاج الوقار ويُكسى والداه حلتين**

**يبشرنا رسول الهدى صلى الله عليه وسلم بهذه البشارة حيث يقول : (( ... وإن القرآن**

 **يلقى صاحبه يوم القيامة – حين ينشق عنه قبره – كالرجل الشاحب ، فيقول له : هل تعرفني ؟ فيقول : ما أعرفك . فيقول له : هل تعرفني ؟ فيقول : ما أعرفك . فيقول : أنا صاحبك القرآن ، الذي أظمأتك في الهواجر ، وأسهرت ليلك . وإن كل تاجر من وراء تجارته ، وإنك اليوم من وراء كل تجارة . فيعطى الملك بيمينه ، والخلد بشماله ، ويوضع على رأسه تاج الوقار، ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما أهل الدنيا ، فيقولان: بما كسينا هذه ؟ فيقال : بأخذ ولدكما القرآن . ثم يقال له : اقرأ ، واصعد**

**في درجة الجنة وغرفها ، فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان أو ترتيلا ))**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**